فرع عليه فكان الاول للمص ان يوخر عنه بان يوخر المطلقة عن كل من المرشحة والمجردة واجيب بانه وضع المطلقة ليتصل الكلام على الترشيح والتجريد بالكلام على المرشحة والمجردة. لما في ذلك من التناسب فتامل **قوله** بما يلايم شيئا الخ لا يخفى ان مصدوق الشيء واحد من المستعار منه والمستعار له فكان المص قال ان لم تقترن بلاء بلا بما يلايم واحدا من هذين الامرين فلا تسلب الاقتران عام اذا علمت ذلك علمت سقوط قول بعضهم الاولى اعادة الباقي مع المعطوف ليكون نفيا في عموم السلب ثم لو قال المص ان لم تقترن بما يلايم المستعار منه والمستعار له لكان ذلك صحيحا عليه واعلم ان المنفي الاقتران به انما هو الملايم الزايد على القرينة كما يعلم من قول المص فيما ياتي واعتبار الترشيح والتجريد الخ سواء كانت القرينة مانعة او معينة. فاذا قلت مشى الحمار قطعا عند تشبيه الماتجية رقطا في الجري كانت الاستعارة مطلقة لا مرشحة لان كلا من قولك مشى وقولك ارقط وان كان ملايما للمشبه به ليس زايدا على القرينة بل الاول قرينة غير معينة لانها انما تشير الى التشبيه بجواز مطلقا والثاني قرينة معينة للمراد وكذا اذا قلت رايت بحرا في الحمام يعطي فالاستعارة مطلقة لا مجردة لان كلا من قولك في الحمام وقولك يعطي وان كان ملايما للمشبه ليس زايدا على القرينة بل الاول قرينة مانعة والثاني قرينة معينة فتدبر **قوله** فمطلقة سميت بذلك لاطلاقها عما قيد به كل من المرشحة والمجردة **قوله** بخو رايت اسدا هذا مثال للمطلقة التي قرنتها حالية وهي كون المقام مقام المدح بالشجاعة ومثال المطلقة التي قرنتها لفظية بخو رايت اسدا يرمي وقد اعترض العصام على المص بانه كان الاولى ان يمثل

بالتي

بالتي قرنتها لفظية ليلا يتوهم ان الاطلاق مشروط بكون القرينة حالية واجيب بانه لو قال بخو رايت اسدا يرمي لاحتمل ان القرينة حالية ويكون لفظ الرمي بتجريد افكون الاستعارة مجردة لا مطلقة فاتيان المص بالمثال الذي قرينته حالية لقصد الاتيان بمثال لا يحتمل التجريد **قوله** وان قرنت بما يلايم المستعار منه اي دون المستعار له ليخرج ما لو قرنت بما يلايم كلا من المستعار منه والمستعار له فانها لا تسمى حينئذ مرشحة كما لا تسمى مجردة وذلك كما في قولك رايت اسدا يمشي فان المشي يلايم كلا من المستعار منه والمستعار له **قوله** فمرشحة سميت بذلك لاقترانها بالترشيح وهو في الاصل بقوية الولد للبذر قليلا قليلا حتى يقوى على المص ثم اطلق لفظ المرشح اصطلاحا على تقوية الاستعارة بذكر ما يلايم المستعار منه ووجه تقويتها بذلك انه مقتض لتحقيق المبالغة في التشبيه التي بنيت في عليه وكما يطلق الترشيح على ذلك يطلق على نفس اللفظ الملايم فهو من قبيل المشترك **قوله** بخو رايت اسدا له لبد اظفاره لم نقل لهذا امثال للمرشحة التي قرنتها حالية وهي القرينة المذكورة ومثال التي قرنتها لفظية بخو رايت اسدا يرمي له لبد اظفاره لم نقل وقد اعترض المحقق على المص بانه كان الاولى ان يمثل بالتي قرنتها لفظية ليلا يتوهم ان الترشيح مشروط بكون القرينة حالية واجيب بانه لو قال بخو رايت اسدا يرمي له لبد اظفاره لم نقل لاحتمل ان القرينة حالية ويكون لفظ الرمي بتجريد افكون الاستعارة مرشحة مجردة لا مرشحة فقط فاتيان المص بالمثال الذي قرينته حالية لقصد الاتيان بمثال لا يحتمل التجريد كما مر تطرح وقوله له لبد ترشيح اول لان اللبد كسبب جمع لبدة وهي الشعر المتلبد على رقبة الاسد وقيل على منكبه وقيل

Copyright Qing Science University